

# لماذا لم يؤمر النبي ﷺ بالجهاد في العهد المكي؟ الشيخ صالح

## الفوزان

صالح الفوزان

وكان صلى الله عليه وسلم في فترة العهد المكي مقتصرًا على الدعوة إلى الله ولم يؤمر بالجهاد بل كان الجهاد محرماً في هذه الفترة

لأن الله يأمرهم بالصبر يأمرهم بالصبر - [00:00:00](#)

على الأذى والثبات على الدين وانتظار الفرج ولم يأذن لهم بالقتال. المتر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة.

فلما كتب عليهم القتال يعني في المدينة. بعد ما هاجروا - [00:00:21](#)

سواء في مكة كانوا ممنوعين من القتال. لماذا لأنهم لو قاتلوا وهم مستضعفون لاهلكهم الكفار وأبادوهم عن آخرهم فهذا فيه

أن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وفيه ارتكاب أخف الضررين - [00:00:41](#)

دفعاً لعلهما وهذه الحالة يؤخذ منها أن المسلمين إذا كانوا لا يقدرّون على قتال الكفار فإنهم لا يقاتلونهم حتى يكون عند المسلمين

قوة يستطيعون بها القتال أما لو قاتلوا وهم لا يستطيعون تسلط عليهم الكفار - [00:01:06](#)

فأبادوهم عن آخرهم هذا هو السر في كون الرسول صلى الله عليه وسلم لم يؤمر بالقتال رغم ما كان يلقي هو وأصحابه من الأذى -

[00:01:30](#)